

تعلم اللغة الهولندية من خلال فترة التدريب للغة (تال ستاجة*) في موقع العمل يحقق نتائج أفضل!

عُمر من سوريا: من صيانة القوارب في سوريا إلى تحضير الوجبات في هولندا!

منذ خمس سنوات وصل عُمر إلى هولندا. حالياً يطور عُمر - ٢٧ سنة - من مهاراته في اللغة الهولندية خلال فترة تدريب في مطعم وسوبرماركت سيما. تسير الأمور مع عُمر على نحو جيد، يستطيع الآن بمفرده التعامل مع الزبائن وتلبية طلباتهم والرد على الهاتف!

يعمل السيد أشرف -صاحب المطعم- يوماً مع عُمر " منذ قدوم عُمر للعمل هنا تحسنت بشكل ملحوظ مهاراته اللغوية سواءً في اللغة الهولندية أو الإنكليزية، يستطيع الآن أداء العمل بدون مساعدتي!" يضيف أشرف " نكاه عمر يكمن في سرعة تكيفه مع سوق العمل الهولندي وانتقاله من مهنة صيانة القوارب في سوريا إلى العمل في المطعم وتحضير الوجبات". عُمر مرتاح جداً في العمل بمجال المطاعم. وحلمه الآن ان يفتتح مطعمه الخاص يوماً ما!

تعلم اللغة من خلال العمل

يملك السيد أشرف منذ العام ٢٠٠٧ مطعم وسوبرماركت سيما، الذي يقع في حيّ هوخفيلد حيث يتواجد أكبر مجمع للسكن الطلابي في مدينة نايميخن. يعمل مع أشرف ثمانية موظفين ومع بداية هذا العام انضم عُمر للفريق. وبمساعدة شركة التوظيف (الورك بدرايف) استطاع أشرف توظيف عُمر كمتدرب لغة (تال ستاجة*). وبذلك يحسن عُمر من لغته الهولندية ويتمكن منها من خلال الخبرة العملية. يقول أشرف: " بالنسبة للكثير من الناس يكون تعلم اللغة من خلال العمل اسهل من التعلم التقليدي النظري من خلال الكتب. هذا ما جعل عمر يتطور و يصبح قادر بنفسه على تلبية احتياجات الزبائن بشكل مباشر أو على الهاتف". يقول عُمر " في البداية لم تكن الأمور بهذه السهولة، كنت أشعر بالإحراج عندما لا أتمكن من فهم ما يقوله الزبون، ولكن كنت استمع وأشاهد دائماً ما يقوم به أشرف واتعلم منه. الآن الوضع أفضل".

من القوارب الى الوجبات السريعة!

الاتجاه للعمل في مجال المطاعم لم يكن أمراً بديهياً لعُمر. في سوريا عمل عُمر في صيانة القوارب. كان يرغب بالمقام الأول ان يعمل في مجاله في هولندا. ولكن عندما لم يتمكن من ذلك قرر أن يقوم بشيء مختلف و يختار اتجاه آخر ليستطيع تأمين فرصة عمل بشكل أسرع. يقول أشرف " عُمر أبدى مرونة كبيرة مكنته من النجاح. وفي حال عدم حدوث طارئ بسبب جانحة كورونا، فسيحصل عُمر على عقد عمل لدينا في أيلول القادم. في جميع الأحوال سنقدم له كل الدعم ليطور نفسه في هذه المهنة". وهذا سيساعد عُمر للوصول إلى حلمه الكبير : أن يفتتح هو وخطيبته مطعمهم الخاص! يقول أشرف: "بهذه الروح سيصل عُمر بالتأكيد إلى هدفه!"

*** ماهي فترة التدريب للغة (تال ستاجة)* :**

فترة تدريب اللغة هي مسار مخصص فقط لأصحاب الإقامة المؤقتة. هدف هذه الفترة هو تحسين اللغة الهولندية. بالإضافة إلى الهدف الثاني وهو الحصول على الخبرة في سوق العمل الهولندي وتحسين المهارات الوظيفية. خلال هذه الفترة التدريبية يحتفظ المستفيد بالمساعدة الاجتماعية (الأونكير) ولكن بدون تعويضات عمل أو علاوات. هذه الفترة تستمر لمدة ٣ أشهر ويمكن أن تمتد إلى ثلاثة أشهر إضافية كحد أقصى.